

جامعة تكريت
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي

مبادئ الارشاد الزراعي /العملي
المحاضرة الثامنة

مدرس المادة
م.م. سارة سعيد لطيف

اهمية الوسائل التعليمية الارشادية

تستخدم الوسائل التعليمية الارشادية في تفسير مفهوم غامض او توضيح مهارة او خبرة لغرض احداث تغييرات سلوكية لدى المتعلم ، ولكي لا يفصل النظرة الشاملة للوسائل التعليمية عن الطريقة والاسلوب او الاهداف السلوكية على المرشد الزراعي اختيار الطريقة الارشادية الملائمة للهدف الارشادي (التغيير السلوكي المرغوب) واستخدام الوسيلة الارشادية المناسبة لتوضيح الفكرة وفهماها من قبل جمهور المسترشدين .

ان اهمية الوسائل الارشادية التعليمية مرهونه بقدرتها في تحقيق التعليم بصورة كفوءة وتحسين وتطوير فاعلية وكفاءة العملية الارشادية فيما تحدثه من تغييرات سلوكية مرغوبة في جمهور المسترشدين وتتضح هذه الاهمية في كثير من الجوانب التي تتعلق بتحسين عملية التعلم والتعليم التي هي حصلة التفاعل بين المرشد الزراعي والفلاحين في الموقف الارشادي وتظهر اهمية استخدام الوسائل التعليمية في العمل الارشادي من خلال ما يلي :

1-اثارة وتشويق جمهور المسترشدين في تلقي ما يرسل لهم من معلومات وافكار ومهارات وترسيخها في اذهانهم لفترات طويلة نتيجة لاستخدام اكثر من حاسة في عملية التعلم . وقد اثبتت دراسة في الولايات المتحدة الامريكية ان الناس يتذكرون (10%) من الاشياء التي يسمعونها و(50%) من الاشياء التي يرونها و (90%) من الاشياء التي يرونها ويسمعونها ويعملونها في ان واحد .

2-بناء وتجسيد المفاهيم المجردة : فالرموز اللفظية هي مفاهيم مجردة لا معنى لها وبعيدة عن الواقع المحسوس ، وعن طريق توظيف الوسائل التعليمية نستطيع التغلب على ذلك العيب من خلال تأثير الوسيلة التعليمية على حاسة اخرى من حواس المتعلم .

مثال (مرشد زراعي يشرح للزراع اثار اصابة حشرة معينة باستخدام الرموز اللفظية فقط) ففي هذه الحالة تعتبر المعلومات مجردة للزراع ولا شي محسوس بالنسبة لهم يوضح تلك الاصابة وطبيعتها ، ولكن من خلال عرض المرشد صورة مع شرحه اللفظي فان الوسيلة التعليمية قد اثرت على حاسة البصر كحاسة اخرى معاونة مع حاسة السمع وبالتالي نقول ان الصورة قامت ببناء المفهوم للزراع عن طبيعة الاصابة وبيان تأثيرها .

3-مساعدة المرشدين في اوصول رسالتهم الارشادية الى الفلاحين وتعويض جوانب الضعف في كفاءتهم المهنية

4-اوصول المعارف والمهارات الى جمهور الفلاحين بجهود وتكاليف قليلة وبوقت اقصر مما لو استخدمت الطرق الارشادية بدون تلك الوسائل.

5-تحقيق فرص متكافئة للأفراد في التعلم وتوفير فرصا لبطيئي التعلم من خلال اعادة عرض المادة اكثر من مرة وفسح المجال للتركيز على اجزائها .

6-تساعد المرشدين في حفظ وتسجيل المعارف والمهارات وعرضها في الوقت المناسب او عند الحاجة .

7-التغلب على العوائق اللغوية في عملية الاتصال الارشادي فقد يستخدم المرشد الفاظا ليس لها عند الفلاح نفس الدلالة التي لها عند قائلها ولا يحاول توضيح هذه المفاهيم والالفاظ بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صورة ذهنية واضحة لهذه المفاهيم.

8-يؤدي تنوع الوسائل التعليمية الى بناء وتكوين مفاهيم سليمة لدى المتعلم فكلمة الساق مثلا تعني لدى الكثير من يسمعون جزء النبات الذي يعلو سطح التربة ويمكن عرض نماذج متعددة وصورا توضح انواعا كثيرة من السيقان فان المتعلم يعرف ان هناك ساقا ارضية وهوائية ومتسلقة وزاحفة ومتحورة وساعد عرض هذه النماذج على اكتشاف اوجه الشبه والاختلاف في موضوع الدرس. وكلما ما مر الانسان بتجربة جديدة استطاع تعديل المتغيرات السابقة واعادة تصنيعها فيزداد فهما للمعاني التي يسمعونها الى ان يستطيع تكوين التعميمات التي تساعده على اتمام عملية الاتصال والتفاهم .

9-تساعد على زيادة المشاركة الايجابية للمتعلمين في اكتساب الخبرة وتنمية قدراتهم على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول الى حل المشكلات التي تواجههم .

10-مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين فمن المعروف ان الاشخاص يختلفون في قدراتهم واستعدادهم للتعلم ، فمنهم من يحقق مستوا عال من التعلم من الاستماع الى المحاضرة (الشرح النظري) مع تقديم بعض الامثلة البسيطة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق (البصر) مثل مشاهدة الافلام والشرائح ومنهم من يحتاج الى انواع اخرى من الوسائل التعليمية لتكوين المفاهيم الصحيحة ، لذلك يفضل استخدام اكثر من وسيلة في التعلم خاصة للاشخاص ذوي الاختلافات الكبيرة في الفروق الفردية. لذلك يعتبر الايضاح الحقلي من الطرق المهمة في الارشاد الزراعي.

11-تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كاستخدام الملصقات والبرامج التلفزيونية والافلام بكثرة في محاولة تعديل سلوك الافراد واتجاهاتهم واكسابهم انماطا جديدة من السلوك ومن الامثلة على ذلك اتجاه المواطنين الى اتباع العادات الصحيحة في المرور او عبور الشارع او التغذية الصحية والعناية بالطفل وتنظيم الاسرة وكذلك في تأكيد القيم الاجتماعية وحب العمل واتباع النظام واحترام الناس .

12-خلق جو الالفه بين المرشد والمسترشدين من جهة والمسترشدين فيما بينهم من جهة اخرى عن طريق عرض الخبرات واجراء النقاشات والاجابة عن الاسئلة التي تطرح بعد عرض الخبرة .